

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ثم ملك بعده فروفش قيصر وقيل اسمه فرويس وقيل برويش وقيل ولاكيوش وقيل أرفيون فأقام خمس سنين وقيل ست سنين وقيل سبع سنين وقتله قواد رومة .

ثم ملك بعده قاريوش قيصر وقيل اسمه قوروش وقيل قاروش لخمسمائة وثلثين وتسعين للإسكندر في زمن سابور ذي الأكتاف أحد ملوك الساسانية من الفرس فأقام سنتين وقيل ثلاث سنين وتغلب على كثير من بلاد الفرس واشتد على النصارى وقتل منهم خلقا كثيرا وهلك في الحرب . فملك بعده ابنه مناريان وقتل لوقته .

ثم ملك من بعده ديقلاديا نوس لخمسمائة وخمس وتسعين سنة للإسكندر وقيل اسمه دقلطيانوس وقيل غرنيطا فأقام إحدى وعشرين سنة وقيل عشرين سنة وقيل ثمان عشرة ولقي النصارى منه شدة وأمر بغلق الكنائس وقتل جملة من أعيان النصارى وهلك . فملك بعده ابنه مقسيما نوس قيصر فأقام سبع سنين وقيل سنة واحدة .

وكان شريكه في الملك مغطوس وهو أشد كفرا منه ولقي النصارى منهما شدة عظيمة وقتل منهم خلقا كثيرا ووقع في كلام هروشيوش ما يخالف هذا الترتيب ولا حاجة بنا إلى ذكره . الطبقة الثالثة القياصرة المتنصرة إلى الفتح الإسلامي .

وكانوا يدينون أولا بدين الصابئة ثم دانوا بدين المجوسية ثم بعد ظهور الحواريين وتسلمتهم عليهم مرة بعد أخرى أخذوا بدين النصرانية وكان أول من أخذ منهم به قسطنطين بن قسطنش بن وليتنوش وكان قد خرج على مقسيما نوس قيصر آخر القياصرة من الطبقة الثانية فهزمه ورجع مقسيما نوس إلى رومة فازدحم عسكره على الجسر فغرق فيمن غرق ودخل قسطنطين رومة وملكها فبسط العدل ورفع الجور وتنصر لثنتي عشرة سنة من ملكه وهدم بيوت